

المحاضرة الخامسة سمات النص الشرعي / الدورة العلمية السنوية ال السادسة عشر / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يطول فلانهادي له. وواشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده - 00:00:05
رسوله. اما بعد فقد قررنا انه ما من نازلة او مسألة الى يوم الدين الا والله عز وجل فيها حكم. ولذا كانت سمات النصوص الشرعية حرية شاملة والخطاب حكم خطاب الله متعلق بافعال المكلفين. فلما كان الخطاب متألقا - 00:00:35
بافعال المكلفين بغض النظر عن ذواتهم واصارارهم وانصارهم كان النص ثابتا. والامر والنهي فيه علو او استعلاء. بمعنى العرب يفرقون بين الدعاء والالتماس والامر. الدعاء يكون بفعل امر. رب اغفر لي - 00:01:15
لكن يكون الادنى للالى. والالتماس يكون من المساوي للمساوي. انا طلبت منك شيئا التمسوا منك ان تفعل. واما الحكم الذي يصدر من الله فيه علو او بسم الله. ولما كان الامر كذلك كانت سمة النص التي فيها عيوبه استعلاء - 00:01:55
ما فيها عصمة وتخالف عن كلام البشر لبعضهم بعضا. وهذا يفيدنا بتدخل هذه السمات وان هنالك ارتباط بين سمات النقوف. سندندة دندندة سريعة وان فسح الله في العمر ساكتب ما في بالي عن سمات النص الشرعي بتفصيل وتأصيل - 00:02:25
وانا في ما مضى وفي هذه المحاضرة المتبقية سادد حول سمة الثبات والحاكمية والعصمة قلنا حتى نفهم النص الشرعي لابد من الاستنباط وفق اللغة العربية وفق الدلالات. وهذا ايضا يفيد - 00:02:55
وكذلك النظر الى مراعاة حال المكلفين. هذا يفيد ايضا الثبات ويفيد كما قلنا العملية. ان سمة النص عمل يعني كل نص يفهم على طريقة لا يمكن ان يطبق الفهم خطأ. هذه موازين معايير - 00:03:15
كل نص تخرج منه بعض الناس بعض الحالات بعض البلدان بعض الاحوال دون من الله هذا مظنة الخطأ. تستطيع ان ترد اخطاء التي تجري في المعتقد وفي الاحكام الفقهية القضائية الدعوية تستطيع ان تردها الى سمات النصوص الشرعية وان تتكلم بقوه ان بقيت ذاكرا - 00:03:35

هذه السمات فاهمها لها محسنا التفريغان. النص ما دام انه قد صح والمستبصر والموفق يكفيه دليل. والمعاند لا دليل كما كان يقول شيخنا الالباني ما دام ثبت ان هذا النص من الله عز وجل او من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05
لو لم يرد في المسألة الا نص واحد فيكفي. فالنص الشرعي هو الحاكم دائمـاـ. الحاكم على الاحاديث والأشخاص والاهوال وهكذا كان الائمة المرتضيون في جميعهم ان الحكم الا للله امر الا تعبدوا الا اياته. فان اختلفتم في شيء فحكمه الى الله. ذلـكـ الله ربـيـ عليه توكلت والـيـ اـنـيـ 00:04:35

فـانـ تـنـازـعـتـمـ فيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ الىـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ.ـ تـنـازـعـتـمـ اـنـ شـرـطـ شـيـءـ نـكـرـةـ فيـ سـيـاقـ شـرـطـ وـالـنـكـرـةـ فيـ سـيـاقـ شـرـطـ تـفـيـدـ العـمـومـ.ـ سـوـاءـ كـانـ هـذـاـ شـيـءـ صـفـيـرـاـ اـمـ كـبـيـرـاـ اـمـ حـقـيـرـاـ اـمـ جـرـيـدـاـ اـمـ حـقـيـرـاـ خـاصـةـ اـمـةـ فـانـ تـنـازـعـتـمـ فيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ الىـ اللهـ - 00:05:05
كـماـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـرـدـوـهـ الىـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ.ـ قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ الرـدـ الىـ اللهـ الىـ كـتـابـهـ هوـ الرـدـ الىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الىـ شـخـصـيـ فيـ حـيـاتـهـ وـالـىـ سـنـتـهـ بـعـدـ وـفـاتـهـ.ـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوـكـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ ثـمـ لـاـ يـجـدـوـاـ - 00:05:35
فيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجـاـ مـاـ قـضـيـتـ يـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ.ـ اـيـمـانـ وـاسـلـامـ وـاحـسـانـ.ـ وـمـاـ كـانـ اـذـاـ قـضـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـفـضـلـ اـنـ يـكـونـ لـهـ الـخـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـ.

فمذهب اهل السنة تعظيم النص. وجعل مصر حاكما على كل شيء. وان النص لا يمكن ان يحكم بشيء. وكلمات ائمة الهدى في -

00:05:55

كثيرا منهم مثلا قوام السنة له كلمة جميلة في كتاب الحجة في بلاد المحجة واما اهل الحق فجعلوا الكتاب والسنة امامهم وطلبوها الدين من قبلهما وما وقع لهم من من معقولهم وخواطرهم عرضوه على الكتاب والسنة -

00:06:25

فان وجدوه موافقا له ما قبلوه. وشكروا الله حيث ارahlen ذلك. ووفقا لهم عليه. وان وجدوه مخالفا لهم تركوا ما وقع لهم واقبلوا على الكتاب والسنة ورجعوا بالتهمة الى انفسهم. كان جنيد -

00:06:45

السنة ان كان يقول تناقضت النكتة في قلبي فلا اقيم لها وزنا حتى يشرقا وشاهدات عليها من الكتاب والسنة كان يقوم من قلت له قال الله وقال رسوله فقال لك دع عنك هذا وها اللوح والوجه -

00:07:05

فؤاد العقل قال فاعلم انه ابو جهل. ومن قلت له قال الله قال رسوله فقال لك دع عنك هذا. وهات الذوق والوجد قال فالله واجعل رجلك على صدره واخنقه فانه شيء. ما خلق في النفس وما يعرف من المال -

00:07:25

ما يقع من الالهامات هذه ليست قسيما للشر. هذه من ضمن الشر. فمنها الصحيح ومنها الفاجر. فما حكم الشرط وبصحته حكمنا بصحته. انتبه للهام ليس كله باطل. والمنامات ليست كلها باطلة. نحن ننكر -

00:07:45

ان يكون حديث النفس والالهاء وما يقع في القلب والمنام وما شابه ان يكون قسيما للشر. اما هو جزء من الشر حكم على شيء منه بالقبول وعلى شيء اخر منه بالرد. والحقول الشرعي لان النص حاكم -

00:08:05

لا يجوز ان نجعل الواقع موافقة الواقع وموافقة العلوم الشرعية حكما على النص. ومنه يعلم انه لا يصح الحديث الضعيف اذا وافق غيبا او وافق واقعا او وافق علما لاننا ان صحتنا -

00:08:25

الاشياء جعلنا النص محكوما لا حاكما. فالاصل في النص ان يبقى حاكما والا يكون محكوم ولان الاحكام ولان النصوص عملية والله شرعها من اجل ان يعمل بها بلا شك ان النصوص لا -

00:08:45

بينها تعارض البنت. وكل تعارض في الشريعة انما هو من نزع علمائها وانهم تقطنوا لشيء دون شيء. وهذا مسألة مهمة. المشرع في الشرع يطلق على الله فقط. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. النبي ابن مسعود يقول ان الله شرع -

00:09:05

الهدى وتسمية النبي مشرعا باعتبار ان الوحي نزل عليه وهو الذي بينه يقول الشاطبي وتسمية العلماء مشرعين باعتبار بيانهم الحقا لهم النبي صلى الله عليه وسلم مع الفارق الالحاق. واما -

00:09:35

الشرع فمن الله. ابتداء السنة من من؟ من الله. اذا كان يقول لشر حسان التابع الشامي كما استدعي ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري عن مكة لا يفلت خلاها. ولا يقبض شجرها قال -

00:09:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءني جبريل انفا وقال النبي يقول ان الله اوحى الي التواضع كما في صحيح مسلم من حديث حمار السنة وهي. تعارف بين النصوص كتاب -

00:10:15

والكتاب والكتاب والسنة امر مستحيل. قل لو كان من عند غير الله اذا وجدوا فيه اختلافا كثيرا كما قال الله عز وجل. فلا يمكن ان يقع هناك تعارض اما البشر يقع تعاون -

00:10:35

اذكر لكم مثلا قوانين الوضعية لها اساطير ولها مدارس. والقائمون عليها فيها لهم عقول. لكن لانها من عند البشر بينها خلاف كثير. لو نظرت لقوانين نظرة مجذبة بعيدا عن الشرع ولا يجوز لها بعيدا عن الشرع. لعل بعض العقول تستسيغها. لكن لما تحاكم بينها -

00:10:55

يظهر عوارها ويظهر الخلاف الكبير فيها. مثلا عنده حريات يجوز للمرأة ان يعني ان تتواطأ مع اي رجل على قبائل النهمة والشهوة بالزنا لكن اذا كانت ذات بعل فلا يجوز لها ان تصنع ذلك في بيت في فراش زوجها -

00:11:25

وان صنعت فان زوجها له ان يطالب بحقه. وفي القوانين جميعها ان هذا الحق شخصي لا يقبل ان يورث. وفي القوانين جميعها ان من تيقن انه سيقتل ولا يستطيع ان يدرا القتل عن نفسه الا باع -

00:11:45

فان قتل فهو ليس بقاتل. لو تخيلنا تداخلاً بين هذه الأحكام رجل تواطأ مع معشوقته ذات اعلم ان يزني في فراش الزوج فدخل الزوج وكان معه مثلاً سلاح واراد ان يقتل الزاني - [00:12:05](#)

وكان الزاني امهر من القاتل من الزوج. فتخلص منه وقتلها. فحق الزوج سقط بوفاته لانه حق وهي ما اعتدى عليها فلما فلم يذن بغير رضاء. فالمسألة يتم زناه ولا شيء عليه. يعني لا يجرؤ - [00:12:25](#)

في القوانين. القوانين مفردة قد تراها مقبولة. لكن ان لما تجتمع فلا تراها ولذا اية عجيبة قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً. كثيراً فلا يمكن ان يكون في الشرع خلاف. الشرع لا يبقي خلاف البتة. ولا يمكن ان تتعارضوا - [00:12:45](#)

من اسائل وبوابات وجود الخلاف والتعارض بين النصوص الشرعية. اسئلة نافع الازرق لعبدالله ابن عباس وادرجها علماء اه الذين كتبوا في علوم القرآن كالسيوط في الانقان ادرجها في الانقان بتمام - [00:13:15](#)

وطبعت وحدها. نافع يسأل ابن عباس عن الآيات في ظاهرها تعارض. وابن عباس يجيب. وغالباً ما تكون هل التعارض ما تكون هنالك نصوص فيها الجمع بين النصوص المتعارضة؟ بمعنى ان التعارض في الشريعة في النصوص ما وقع الا لغفلة عن نص اخر. يعني مثلاً [00:13:35](#) وجود يومنة ناظرة الى

لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار. نفي ندرك واثبات الرؤيا يظهر تعارض تعارض. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انكم سترون ربيكم كما ترون هذا القمر في القمر يرى ولا يدرك. فالنبي قال هذا الحديث صلى الله عليه وسلم وفيه جمع بين الآيتين - [00:14:05](#)

يعني اثبت الرؤيا ما عدا الادراك. ولذا الامام الشنقيطي المعاصر رحمة الله لما اعتنكت في المسجد قرأ القرآن والفقه البديع. دفع ايهما الاضطراب عن اهل الكتاب. وجمع الآيات المتعارضة. ولما جمع بين الآيات - [00:14:35](#)

في ظاهرها التعارض دائمًا كان يجمع بين الآيتين باية ثلاثة. كان يجمع بين الآيتين باية ثانية. فإذا عرض المزعوم في الشريعة من اين يقع؟ يقع من عدم فطنة المجتهد وعدم فطنة العالم. يقول الشاطبي - [00:14:55](#)

ادلة الشريعة لا تتعارض في نفس الامر. ولذلك لا تجد البتة دليلين اجمع المسلمين على تعارضهم بحيث وجب عليهم الوقوف يعني تسلب خاصية العملية. ولكن لما كان افراد المجتهدین غير معصومین من الخطأ امکن التعارض بين الادلة. التعارض في نظر المجتهد - [00:15:15](#)

وليس التعارض في اصل الشريعة. فالشريعة ثابتة وثباتها لا يعارض بعضاً لانها من عند الله عز وجل. وهذه السمة مطردة للنصوص الشرعية. اذا امام الائمة ابن خزيمة رحمة الله - [00:15:45](#)

الله تعالى يقول من عنده نصران من كتاب وسنة او من كتاب وكتاب وسنة وسنة. آآ انهم متعارضان فارفعه ارفع التعارض له. وقرر هذه السمة بشكل واضح جداً في كتابه - [00:16:05](#)

فمما قال في كتابه التوحيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الكتاب ولا يكون الكتاب خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكون موافقاً لكتاب الله لا مخالفًا لشيء منه. لكن قد يكون لفظ الكتاب لفظاً عاماً - [00:16:25](#)

الخاص وتأتي به السنة فتخصصه. اذا النصوص الشرعية الثابتة محكمة الحكيم الخبير. لا تعارض بينها وهذه من ثمار سمة انها معصومة. القوانين ترى انتبهوا تمام. مسألة دقيقة جداً في نظر تحتاج لتأمل. التقنيين في الشريعة مأمونون فيه بفساد الذمم - [00:16:45](#)

ولضعف الملکات وعدم وجود المقطع للاجتهادات لكن التقليد له كثير من السلبيات تم تضييع بهجة النصوص الشرعية. تضييع يضييع تحقيق العدل. يعني مثلاً في الاصول الاولى المحاكم كانت عندهم والقضية الحاكم يفصل بينها على عجلة. قصة سليمان وداود في الحرف واضحة. في نفس اللحظة - [00:17:15](#)

لما صار في تكوين وصار في تداخلات وصار في قوانين البشر انصاغ الأحكام وان زعم انه اخذها من الشريعة فان صياغته ناقصة. اذا لما اراد ابو جعفر المنصور من مالك ان يكتب ان يحكم الموطاً - [00:17:45](#)

وقال لمالك اكتب لي كتابا وابطله توطئة واياك وشواذ ابن مسعود ورخص ابن مسعود وتشكيلات ابن عمر. ابى ما لك ان يجعل هذا الكتاب هو - [00:18:05](#)

وقال اصحاب محمد افتقى ولذا العلماء دائمًا يحتاجون للبحث والعلم بحث والشافعى في كتابه العظيم قرر بديعا انه لا يمكن لشخص واحد ان يجمع جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وافة بهزم مع - [00:18:25](#)

انه كان كان يزعم ان جميع النصوص عنده. فكان قاسيا وقسوة ولا يخال ذلك الا كذلك هو مأجور عليها. لكنه هو غافل عن اصل قوله الامام الشافعى وهو ان النصوص لا يمكن ان يحيط بها رجل واحد. ومن العلماء يعرف عنها دائمًا - [00:18:45](#)

والبحث وابن مبارك قيل له الى متى تبقى مع العلم وكتب العلم والاحاديث؟ قال ما ادراكم لعل الحديث الذي فيه نجاتي لم يبلغني بعد وهذا. من الامور التي ينبغي ان تذكر وان نتكلم عن هذه - [00:19:15](#)

ان الواجب الاعمال للاهمال. اعمال جميع ما ورد في الباب لا اهمال وكما ذكرت لكم هذا شعار لاهل السنة اسنه الامام دارقطني في مقدمات السنن في الجزء الاول صفحة ستطعش اسند عن الوكيل - [00:19:35](#)

قال اهل السنة يذكرون الذي لهم وهل البدعة لا يذكرون الا الذي لهم. الحكم الفقهي الحكم الشرعي لا يؤخذ من نص استقلالا. وانما الحكم الشرعي يؤخذ من جميع ما ورد في الباب من نصوص. فدفع الحكم الشرعي - [00:19:55](#)

ينبغي ان يكون من جميع ما ورد في البذر. انت لا تسمى انسانا بيده ولا برجلك ولا برأسك ولا بوقتك ولا بظهرك. ان تم انسانا بهذه الامور جميعها. الحكم الشرعي لا يسمى حكما شرعيا الا ان اخذ من جميع ما ورد في الباب - [00:20:25](#)

اما ان تأخذ نصا استقلالا وان تنزعه والا تلتفت الى ما ورد في بابته من احكام وتقول هذا حكم الله هذا ليس هذا المنهج ليس بصواب. فالنص ثابت لكن ايضا النصوص لانها فيها العظمى ولان فيها - [00:20:45](#)

تكامل ده التأكيل وفيها اه التأكيل فالحكم الفقهي لا يقبل الا ان ينزع من جميع ما ورد في حتى ان بعض اهل العلم قد يقالوا القواعد الكلية الخمسة ينبغي ان تلتحق بها قاعدة سادسة وهي الاعمارية - [00:21:05](#)

مال جميع ما ورد في الماء ولذا وارجو ان تنتبهوا الاصل في فقه الصحابة والتابعين لسبقهم وفهمهم وورعهم وتقواهم وصفائهم. ومعرفة في مقاصد الشريعة عندي الاصل في الاحكام ايضا عندهم كالاصل في التفسير. ولكن الاختلاف بينهم تكون في احوال - [00:21:35](#)

اما باختلاف الاهوال واما بوجود مسوغات لاعمال الحكم بالجواز في باب وعدم الجواز في باب وهذا. ويما ليت هذا الباب يفصل فيه. نقارن بين الخلافة اليوم للأسف بحكم الجهل وعدم الاقبال على العلم. وعدم تحرير المسائل - [00:22:05](#)

والوصول الى الحكم الذي يحبه الله ويرضاه. اليوم بسبب غفلتنا وجهلنا وقلة حيلتنا وكسلنا وعدم اقبالنا على العلم اليوم نعطي سوءاتنا وجهلنا بالخلاف. فاصبح الخلاف دليلا يحتاج به. واصبح لا تذكر على الالسنة على انه اصل. ولا تستطيع ان تميز حكم الله جل في علاه الذي يحبه ويرضاه من بين هذا الخير - [00:22:35](#)

الواجب المختلفين ان يتجردوا والواجب ان يجتمعوا فاذا ما امكنهم من الاختلاف فالاختلاف ادم. اما ليس حتى بين اصحابه لما لم نفقه فقه الخلاف عند الاصحاب اصبحنا ما طرأ علينا من اشياء ليست عندهم اصبحنا نحتاج بالخلاف - [00:23:05](#)

الاحتجاج به اصبح على الالسنة اكثر من الاحتجاج بالنصوص الشرعية. حتى ان بعضهم يقول ما قال عمر بن عبد العزيز ما احب ان لي كذا وكذا من النعم. ولم يتفق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان يحب الخلاف. هذا كلام باطل - [00:23:35](#)

ووجهه الامام الشاطبي بقوله حب عمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد بخلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ليس حبهم للخلاف لكنهم احبوا خلاف محمد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لانهم لو لم يختلفوا واحتلنا من بعدهم - [00:23:55](#)

فكان حبهم للخلاف ليس بغضا في الاجتماع. وكان حبهم في الخلاف ليس اعتقادا منهم ان هذا وهذا مصيبة. وليس اعتقادا منهم من عدم القضاء على الخلاف. لكنهم يقولون الحمد لله - [00:24:15](#)

ما دام ان من قبلنا وهم افضل منا واصفي منا اختلفوا فان اختلفنا فلنا سلف. لكن الاصل في الخلاف ان يحاصر وان يقضى عليه قدر

الاستطاعة. فان بقي فنقول الحمد لله اختلف من هم افضل منا بضوابطه ومعاييره المعتبرة - 00:24:35

الفقهاء والعلماء. هذه السمات تبرز لنا لفيما من المخالفات وتزييف لنا كثيرا من القضايا الكليات. وتبهنا على على خطورة في آآ اشياء تلوكها اللسان وتصنعها آآ احيانا تصنع في واحيانا تقرر على انها منهج. فاجهد اجهد مستطاعت ان انواع الامثلة وابين - 00:24:55
الضلال حتى نحذر منه عرفت الشر لا للشر ولا لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه عدم الالتفات الى ان النص فيه ثبات وفيه عصمة وحاكمية وتعظيم شأن الخلاف يوزع الخلاف على وجه نتعامل مع الشريعة - 00:25:35

يتعامل المحامون مع القوانين الشرعية. يبحثون عن ثغرات عن مصالحهم يلتغون عليها يتحققون مقاصدهم والخلاف اذا اردنا نجعله مطربا وان نأخذ كل خلاف فلا ودائما اضرب مثلا لاخواني في خلاف العلماء في مسائل النكاح. مثلا ابو حنيفة رحمة الله لا يرى - 00:26:05

اشترط ولـي الامر يجوز المرأة الراشدة والمرأة تزوج نفسها بنفسها لا يشترط الشاهدين. لـانه يشترط الاعلان. قال الاعلان شاهدا
وزيادة. مش بدهم شاهدين الائمة الثلاثة لا يشترطون الاعلان. الشافعي لا يشترط في - 00:26:35
النكاح ان يكون ممولا ويجوز للناكح ان يقرأ سورة من القرآن. طيب لو فعقدنا زواجا بدون رضا ولـي امر الفتاة الزوجة وبدون
شاهدين ودون اعلان وبدون مهر. ايـش هذا اللقاء؟ هذا زنا. زنا على المذاهب. زنا - 00:27:05

تـلـفـيق لا تـسـلـبـ العـصـمـةـ منـ النـصـ الشـرـعـيـ هـذـاـ بـدـعـاتـ لـبـابـ قـضـاءـ الـمـأـرـبـ وـالـتـحـاـيلـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ وـالـأـنـسـالـخـ منـ اـحـكـامـناـ. وـهـلـ
هـذـاـ الـمـبـدـلـ اوـ تـزـيـيفـ مـؤـولـ يـعـنـيـ اـهـ كـمـاـ كـانـ يـقـولـ عـلـيـ اـنـ اـقـاتـلـنـهـمـ - 00:27:35
عـلـىـ تـأـوـيـلـهـ كـمـاـ قـاتـلـ النـبـيـ الـكـفـارـ عـلـىـ تـنـزـيلـ هـذـاـ تـهـوـيـلـ باـطـلـ. وـهـذـاـ دـيـنـ يـبـدـلـ دـيـنـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ اـعـجـبـتـنـيـ
عـبـارـةـ لـلـشـيـخـ الـهـلـالـيـ الـمـغـرـبـيـ السـلـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ - 00:28:05

الـالـحـادـ الـالـحـادـ خـيـرـ مـنـ دـيـنـ الـمـزـيـفـ. الـالـحـادـ خـيـرـ مـنـ دـيـنـ الـمـزـيـفـ. الـدـيـنـ الـمـزـيـفـ اـذـاـ جـعـلـ الدـيـنـ يـدـورـ مـعـ اـنـ دـورـ الدـيـنـ كـمـاـ
تـشـاءـ وـتـلـعـبـ بـهـ كـمـاـ تـشـاءـ وـتـصـبـحـ هـنـالـكـ قـوـاـعـدـ فـيـ ذـهـنـكـ وـفـيـ قـلـبـكـ تـسـتـقـرـ عـلـىـ وـجـهـ اـنـ يـجـوزـ وـيـزـوـغـ لـكـ اـنـ تـسـلـبـ هـذـهـ سـمـاتـ منـ
الـنـصـوصـ - 00:28:25

وـانـ تـبـعـتـ بـنـصـوصـ فـهـذـهـ مـشـكـلـةـ الـمـشـاعـرـ عـلـىـ الـاطـلـاقـ. وـالـشـيـاطـيـنـ يـسـوـقـونـ اوـ يـبـحـثـونـ هـنـاـ لـسـلـبـ هـذـهـ سـمـاتـ الـاـدـلـةـ. لـكـنـهاـ مـخـرـفـةـ مـثـلاـ
يـقـولـوـنـ لـكـ يـقـولـوـنـ عـمـرـ اـبـطـلـ الـحـدـ فـيـ عـامـ الرـمـادـ. وـاـنـتـ بـتـقـولـ نـصـ شـرـعـيـ شـامـلـ وـمـعـصـومـ. وـحـاـكـمـ - 00:28:55
وـعـمـرـ مـاـ تـقـطـعـ الـاـيـديـ فـيـ عـامـ الرـمـادـ. لـوـ سـأـلـنـاـ اـمـوـرـ اوـ سـأـلـنـاـ فـقـيـهـاـ مـعـتـبـرـاـ. مـاـ هـوـ اـقـامـ الـحـدـوـدـ فـيـ الـمـجـاـعـةـ. وـاـذـاـ سـرـقـ السـارـقـ لـيـسـ
رـمـقـهـ وـجـوـعـهـ. هـلـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـقـطـعـ يـدـهـ - 00:29:25

لـاـ طـيـبـ مـسـتـشـرـقـوـنـ كـذـبـوـاـ اـكـذـبـةـ وـافـتـرـوـ وـرـدـدـنـاـ اـخـتـكـ. قـلـوـبـهـمـ قـالـوـاـ عـمـرـ هـلـ يـجـوزـ لـعـمـرـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ فـيـ وـقـتـ الـمـجـاـعـةـ اـنـ يـقـيمـ
حـدـاـ؟ـ مـنـعـ الشـرـطـ عـمـرـ اـنـ يـقـيمـ الـحـجـ وـعـمـرـ تـشـغـلـهـ الـنـصـوصـ. وـعـمـرـ النـصـ حـاـكـمـ. عـلـيـهـ - 00:29:45
وـعـلـىـ سـائـرـ الـخـلـقـ وـالـنـصـ مـعـصـومـ وـعـمـرـ غـيـرـ مـعـصـومـ. عـمـرـ اـذـاـ اـقـامـ الـحـدـ فـيـ عـامـ الـمـجـاـعـةـ اـنـ وـمـاـ اـقـامـ حـكـمـ اللـهـ الـمـطـلـوبـ مـنـ عـمـرـ فـيـ
عـامـ الـمـجـاـعـةـ الـمـطـلـوبـ مـنـ عـمـرـ اـلـاـ يـقـيمـ الـحـدـوـدـ. فـمـنـ الـخـطـأـ اـنـ نـقـولـ عـمـرـ - 00:30:15

عـمـرـ اـمـتـهـلـ اـمـرـ اللـهـ فـلـمـ يـقـيمـ الـحـدـوـدـ لـانـ اللـهـ يـأـمـرـهـ وـلـاـ يـقـيمـ الـحـدـوـدـ. طـبـ هـاـ حـيـنـ اـذـلـاـنـهـ مـنـ نـفـهـمـ صـنـيـعـ عـمـرـ هـكـذـاـ هـلـ يـصـحـ اـنـ يـسـتـدـلـ
بـفـعـلـ عـمـرـ؟ـ عـلـىـ اـنـ عـمـرـ سـلـبـ النـصـ الـحـاـكـمـيـةـ اوـ شـمـولـ اوـ الـثـبـاتـ - 00:30:35

يـصـحـ بـلـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ النـصـ حـاـكـمـ وـاـنـ الـاـمـرـ لـيـسـ لـمـصـلـحـةـ عـبـدـ عـبـادـ لـاـ مـهـمـاـ بـلـغـوـاـ وـمـهـمـاـ كـانـوـاـ بـعـدـ عـمـرـ قـطـعـ الـوـحـيـ وـعـمـرـ رـضـيـ
الـلـهـ تـعـالـىـ عـنـ كـسـائـرـ الـخـلـقـ مـأـمـورـ بـاـنـ يـقـيمـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ - 00:30:55

ابـوـ عـمـرـ اـنـتـخـبـ اـمـرـ اللـهـ فـمـاـ قـامـ فـيـهـ. مـشـ عـطـلـ الـحـالـ. الشـرـ يـاـمـ لـاـ. فـبـعـضـ وـالـضـالـلـينـ حـرـيـصـونـ عـلـىـ اـنـ يـعـبـثـوـاـ بـهـذـهـ سـمـاتـ وـيـبـحـثـ
لـهـمـ عـنـ دـلـالـاتـ لـكـنـهاـ اـسـتـدـلـالـاتـ بـارـدـةـ. مـنـ الـاـشـيـاءـ الـمـهـمـةـ التـيـ يـبـنـيـغـيـ اـيـضاـ - 00:31:15
اـنـ تـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ بـابـ وـالـكـلـامـ مـهـمـ. مـوـضـوـعـ النـقـلـ وـالـعـقـلـ. وـالـكـلـامـ فـيـ النـقـلـ وـالـعـقـلـ كـبـيرـ وـكـتـيرـ وـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـفـظـلـهـ فـيـ دـارـ التـعـارـفـ
وـهـوـ مـعـلـمـةـ وـاسـعـةـ لـكـنـ لـاـ بـدـ لـنـاـ اـنـ نـتـكـلـمـ كـلـمـةـ حـتـىـ نـعـلـمـ اـنـ الـحـكـمـ - 00:31:45

ان النص الشرعي حاكم وليس وان النص الشرعي ثابت. وما هو نصيب العقل؟ اولا اعلم علمي الله واياك اما النقل الصريح لا يخالف العقل الصحيح. وجعل النقل والعقل انتبه جعل العقل ويعارض النقل والنقل يعارض العقل اصل عند التحقيق الاصل غير صحيح. لكن العقول - 00:32:05

يختلف انتبه لما كان لما كان النصب الشرعي ثابتا وحاكمها لزم من ذلك ان لا نلجم للعقل. لأن العقول تختلف. سمعت بعض مشايخي يقول لما وزع الله والارزاق لم يقبل احد بزرقه. واصحاب العقول كل رضي بعقله حتى المجنون يقول يا الله - 00:32:35 المجنون ما يرى لا يرى احدا اتم عقلا منه اذا تدرؤن متى يتهم الانسان عقله ما الذي يتهم عقله ورأيه؟ اكمل الخلق يتهم عقله ولد بعض مالك كان كان يتمنى لو جلد جلد على كل قول وفتوى افتاتها برأيه ويرجو عند الله يعني ولا شيء يعني - 00:33:05 اليوم تهدم والنصوص الشرعية السابعة الصحيحة وفي بعض الاخابين الامور المتواترة التي تجمع عليها اهل العلم سلفا وخلفا بطاغوت العقل. اذا من بديل كلمات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال - 00:33:35

العقل ثم عزل. كلمة مدعاة وجميلة. والعقل يعني ما كلف المجنون. لكن ما اعطي معطى مدى عزل ولذا كيف عزله؟ كان يقول شيخ الاسلام رحمة الله الشر قاض والعقل شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. الشرع قاض والعقل شاهد - 00:33:55 ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد من اجله. مع انه قرر رحمة الله تعالى ان العقل والنقل لا يختلفان انتبهوا قلنا لكم تعارض موجود من وبين؟ في تعارض في نصوص الشرعية. ليس التعارض. طب التعارض - 00:34:25 من اين؟ من نظر مجتهدين. يعني العقل له دور. والعقل اكتر ما اخذ مداه باسم الشرع في افساد عقائد الخلق. شو الاحكام في افساد عقائد الخلق. فالغى النصوص تارة باسم العقل - 00:34:45

واحيانا هنالك دعاوى خطيرة وخطيرة جدا باسم العقل والى الله المشتكى ولا لا قوة الا بالله. عقل العاقل وعلم العالم اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرف فالعقل قال انا احرضت غايتها. والعلم قال انا الرحمن باتصف. فايقون العقل ان العلم سيده - 00:35:15 قبل العقل رأس العلم وانصرف. فالعلم حاكم على العلم حاكم على العقل العقل بالضرورة مشكلة عند اهل الكلام يقولون وهذا نقل آا يدل على قطع يعني دالة قطعية. ثم يجملون النصوص بمثل هذه الدلالات - 00:35:45 ثم بعد تجويد النصوص آا قد يثبتون ما توصلت اليهم عقولهم بادلة نقلية موضوعة. من بديل كلام ابن الوزير في كتابه ايثار الحق على الخلق يقول ان كون الدليل العقلي قاطعا او اصحاب الوقود والفلسفه يكون الدين قاطري. الله عز وجل منزه عن الحركة - 00:36:25

هذا دليل قطعي. الله منزه هذا الجسم. الله ينزع عن كذا. ثم يعطّلون نصوصا كثيرة. بالادلة قطعية العقلية زعموا عندهم فيلغون نصوصا ثابتة ثم يلجمون للنقل فيستدلون ملة ليست صحيحة. فيكون قد ارتكبوا جريمة من اكثرب من وجهه. يقول ان قوم - 00:36:55 الدليل العملي قاطعا الموضع الدقيقة. التي اختلف فيها اهل الدعوة للذكاء والكمال في التدقيق. فان كثيرا من العقول يقصر في هذا الموضع فيظن في بعض العطريات ان دليله قاطع. وهو ليس بقاطع في نفس الامر - 00:37:25 ويعارضهم بالسمع يترك السبب وليس السمع. الدليل ثم يعرضه السبب فيرى في نفسه ان التأويل يتطرق الى السمع لاحتمال اللفظ اللغوي له دون الادلة العقلية القاطعة في ظنه. وزعمه انه قاطعة ولا يدري ان - 00:37:45 قطعه بانها قاطعة. قطع بغير تدمير. ولا هدى ولا كتاب. يعني هو يقول هذا دليل عبدي قال ولكن قوله انه قاطع. من غير تدوير ولا هدى ولا كتاب. ولذا موضوع - 00:38:05

عقل والنقل كان في الحقيقة اخذ مدى عظيما وكبيرا من اهل العلم. والسعيد من انشرح صدره وعقله النص الشرعي كمنشرح قلبه عقل ابي بكر الصديق لما اخبره النبي صلى الله عليه - 00:38:25

وسلم بانه اسرى به الى بيت المقدس. وانه عرج به الى سبع سماوات. لما اخبره جاهم قال المقتل اليوم عند فعل مثل على محمد وصحابه. ابو جهل يقول له وين صاحبك؟ قال له صاحب بيت المقدس. صعد ست سنوات - 00:38:45 امال ايه الاوراق اللي ابو بكر قلب ابو بكر وعقل ابو جهل قلبه مشعل. اليوم بعض الناس يتعامل مع النصوص بقلب ابي جهل وعقل

ابي جهل. قال له جمعت لك العرب تخبرهم كما تخبرني ماذا يظهرني؟ فان - [00:39:05](#)
تنشرح صدورهم بالنصوص. كما انشرح فضل ابى بكر لامر فوق العقل. يعني في ليلة ما غاب ليلة بيت المقدس سبع ساعات. واليوم الثاني عندهم في فراشه. هذا بهيد والعقل اذا ثبت النص يقبل ليرد. يقبل. هل هكذا نتعامل نحن؟ هل نتعامل مع النصوص كتعامل - [00:39:25](#)

عالمنهج الصديقي رضي الله تعالى عنه وعن تعامل النصوص على مذهب الرجال؟ الجواب عندهم. الجواب عندكم فالعقل لما يزعم ان [00:39:55](#)
هناك قواطع عقلية لا تقبلها العقل بالقطع ما تصالح بعضهم نسأل الله الرحمة ايش تقول الله بنزل كل يوم في الثالث الاخير من كل يوم من كل ليلة طيب وهو في كل لحظة - [00:39:55](#)

وفي ثلث اخير. واذا الله بنزل كل يوم في الثالث الاخير وكل لحظة في الثالث الاخير. اذا ربنا لازم طالع. يا مسكين ان تقول ان ربك [00:40:25](#)
مثلك. هذه القاعدة هي التي وضعها الله. ان في كل حافظة اخير. فانت قست ربك يقول لك هذا دليل - [00:40:45](#)
ما كل قاطع على عدم نزول الله لسانه. قبل ادلة متواترة في النزول. متواتر. وانت عندك عقل فاسد وعقلك الفاسد انك دست ربك [00:41:05](#)
على نفسك فخرج عندهك هذا المضارب. والا لو علمت ان الله ليس مثلك - [00:41:05](#)

وان هذا القانون لا يشمل الله عز وجل انت بقيت فرح بالعقل وفرح بالايش؟ بالنقل. وعليها افاقس على مثل هذا المثال فقر. فبعض [00:41:25](#)
الناس نسأل الله عز وجل العفو والغافية يعني يتعامل - [00:41:25](#)

مع النقول تعاملنا على غير منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابه. وهذه مشكلة كبيرة. مثل التعامل مع النصوص الشرعية بالنظر [00:41:45](#)
إلى الاعراف الحادئة الفاسدة. فيها سؤال واضحة للمفاسد. فتسليط الشمول من النص وتسليط الحاكمة من النص الفاسد. يعني مثلا في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

لا تنكح الايدي حتى يستأمر. ولا تنكح الفكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله كيف اذنها؟ قال ايش قال ثمار الان يبحثون لا الله [00:41:55](#)
انظر الى انظر الى حرص السلف - [00:41:55](#)

ورحمة اعفهم هم اعرف الناس من حق وارحهم بالخلق. وانظر الى اعابة الخلف. عبث الخلف انظر ساذكر لك بعض الامثلة كما [00:42:15](#)
ذكرت لك سابقا. في موضوع الزواج من الكتابية والمقاصد. قلت ابن عمر كان يقول ان ان - [00:42:15](#)

في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. قال الكتابية لا تزوج. اليوم بعض الناس سئل واعلن هذا في بعض الكتب في [00:42:35](#)
اين الخطأ في كتابه اسمه؟ اين الخطأ؟ العلالي - [00:42:35](#)

قال اذا في اسرة ونصراني متزوج مسلمة وبينهم مودة ورحمة ما اقصد الشريعة تحقق. ابن عمر بقول الكتابية فكرت تحت المسلم يا [00:42:55](#)
كافرة ما يجوز زوجها. اليوم ايش قلنا انه لو كان الكتاب تحته مسلما - [00:42:55](#)

اذا بهم ودوا ورحمة حققوا المقصود الشرعي الشرعي. فلا حرج. اذا اليوم لما كنا في اندونيسيا اليوم نسأل الله الرحمة. اخوات [00:43:15](#)
الاندونيسيات بكل سهولة يتزوج بسبب هذه الفتاوي الضالة المضلة. انظروا الان الى ابعاد الخلاف. لنسلم سمة - [00:43:15](#)

الشمول او العصمة او الحاكمة او الثبات بعرف طارئ فاسد. لما جاء بعض مشايخنا للأسف يعني طبعا للأسف انا افخر اني تلمذت [00:43:35](#)
على الشيخ مصطفى الزرقا رحمة الله الا انه في كتابه المدخل الثاني منه المدخل الفكري - [00:43:35](#)

اسلام قرر اقالة قال وابنها صمامها قال اصبحت بكر جريئة. على احكام الله وتفصح. وتبدى رغبتها. فكيف اذنها هل يبقى اذنها [00:43:55](#)
صمامتها؟ ام لا نزوجها حتى تستأمر وتصرح؟ كما تصرح السيد. هذا عرف ان تصبح - [00:43:55](#)

جريئة وتطلب النكاح والزواج وهي بكر. هذا عرف صحيح ولا فاسد؟ متى المسلمة الحبيبة تصنع هذا حتى تصبح تماثل ايش؟ كفار. [00:44:25](#)
حتى تتشبه بالكافار وتعيش بالكافار وتصبح سن في دولاب في عجلة الكفار. تتطبع بأخلاقهم فتصبح القحة عندها في مثل هذه [00:44:25](#)
الصورة - [00:44:25](#)

قال غيرنا النص. قالوا الذكر لا تنكح البكر حتى يستأذن. قالوا هذا النص ثابت شامل في اصبع ولا يمكن نلعب فيه نغير المادة اذا صار [00:44:55](#)
في اوقعها وقلة ادب. عند البنات بنقول انت يا بكر ما يريدون ان نزوجك حتى تصرخين كما تصرف - [00:44:55](#)

ام يبقى ابنها سماتها؟ يبقى ابنها صماتها. العرف الفاسد لا يغيركم ولا يسلب هذا من الضلالات التي تكشف. وهناك تصبح ممارسات اعراف فاسدة. وهذه الاعراف الفاسدة تلجم الناس بان المعصية لها خواتم - 00:45:25

والمعصية ما دامت معصية في السلوك منكرة في الفهم امرها. اما اصبحت مألوفة في الفهم ونفهمه يبحث لها عن مسوغ ولو خط من نصوص وصادر سمات النصوص الشرعية فهذه المصيبة الكبرى - 00:45:55

هذه المصيبة شف السلف يقولون المرأة ان غصبت فزالت بكارتها اصبحت شيئا هل تستأمر؟ ام ان ابنها صمامها؟ لا شك ان ابنها انظر الى فقه الخلف وانظر الفقه السلفي. هذه مصيبة مسكونة وهذه حية وشرقاء مع - 00:46:15 فالمرأة ان نصبت وبقي وهي عفيفة. فتبقى اذنها سباطها ولا تعامل معاملتها المثل انظر الى هذا الفقه وانظر الى هذا الفقه. الفرق كبير بين المشغلتين. مثل مثلا الاعراف بعض الناس يقول لك يا اخي زوجتك مختمرة تغطي رأسها اعتنمت اليوم في رجال حول الكعبة خالف الحكم الشرعي - 00:46:45

احرامها في وجهها واذبح. يعني اسلم نص الحاكمية خلاص اذبح هذى غير محمود ولا مذمومة؟ مذمومة. اتصل بي احد الاخوة يقول انا عندي غيرة شديدة وعندى زوجة جميلة وزوجتي مرضت وبحثت على متخصصات في الطب للنساء نساء ما وجدن. ومنعتها ان تذهب للرجال حتى ماتت. قلت انت اثم - 00:47:15

واخشى ان تكتب عند الله انك من القتلة. هذه غير موهومة. فمعرفة حقائق الاشياء والميزان بميزان الشرع من الامور الحسنة. الشرع قال احرامها في وجهها على علم زوجتي جميلة احرامنا في وجهه حراما في وجهه. نص ثابت حاكم في عصمة من الله. نعم شرع على الانسان رسول - 00:47:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم ادور ماء. اذا اعجبني نقل ذكره ابن القيم الامام ابن القيم في يداع الفوائد في الجزء الثاني الف صفحة مية واثنين واربعين. قال سئل المعاين الحنفي عن كشف المرأة وجهها في الاحرام مع كثرة الفساد اليوم - 00:48:15 واولى ان التغطية مع الفداء. ولا سيما ان عائشة قالت لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد. فقال اه فاجاب بان الكشف شعار احرامنا - 00:48:35

يقول فاجابه بان الكشف شعار احرامها ورفع حكم ثبت شرعا بها حوادث البدع لا يجوز. ترفع حكم ثبت للشرع من اجل الناس مخالفته. بحوادث بدع قال لا يجوز لانه يكون نسخا بالهوا جس ويفضي الى رفع الشرع رأسا. اذا غيرنا هذه نغير التي بعدها وغير التي بعدها - 00:48:55

بعض القلوب كما ذكر امام الحرمين في الغياث وجبت عليه كفارة والكفارة في الطعام كتير مسكون فان لم يجد فالصيام. ضياع. فقال فافتاح بعض العلماء هو يضعف الملك يطلع بستين مسكون يعني ماذا ينقص من ملكه؟ قال فغير له الحكم قال له انت لازم تصوم شهرین و تستقبل - 00:49:25

نظر الى الكفارة في حقه. ثم شن امام الحرمين حملة جميلة رائعة على هذا المفتى. وقال لو كان هذا الحاكم بيعرف انه من صلاحية العلماء يغيروا الاحكام الثابتة في النص. وفق - 00:49:55

المصلحة والفسدة التي تعد لهم لاشتري ذمم بعض العلماء وجدوا انه ما يريد مني. اذا هذا الاصل صحيح اذا الاصل ثابت الاستاذ الغني والفقير ولا يجوز ان ان نسلب النص السابت - 00:50:15

محكوما بمصلحة عنك لبعض الخلق. او لامر طرأ على عقل بعض الناس من الاشياء المهمة ايضا توقف الى هذه السمات تبين لنا حرمة التعامل مع النصوص بالاسماء. ان تدور الاحكام بالاسماء والاشكال - 00:50:35

الحقائق ولد العلماء يقررون فيقولون العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ وهذا يغلق ابواب الحيلة والشريعة. لما الف بعضهم كتابا سماه الحيل فوقع بنا الله المبارك. قال هذا كتاب ردة. هذا رد على الانشار. يعني مثلا قالوا في - 00:51:05 طالب حق معلوم بالسائل المأمون. عندي عندي اه زكاة زرف. وعندي زكاة اه ذهب. زكاة نفقة الشعير القمح اضع في الذهب واروح اعطي له فقير انا الان اعطيتك بلغت ثم ارجع لثاني يوم واقول له هذا الكيس بدي اشتريه منك. كم تبيع هذا الكيس - 00:51:35

اشترىت الكيس اللي فيه الذهب انا اديت الزكاة. في الشكل اديتها لكن في اديت ولا ما وديتها؟ ما اديتها. طيب الاحكام الفقهية تتعلق بالاسماء ولا بالافعال بالاسماء ولا بالافعال ؟ بالافعال انتبه لا تعلق حكما شرعاً بشخص باسم بلاد علقها بافعال يعني ممكناً -

00:52:05

جورج يوحنا تتعامل معه معاملة مالية تكون مشروعة. وممكناً بنك اسلامي تتعامل معه معهم الاحكام الفقهية تتعلق باي شئ ؟ بالافعال بالاسماء. واذا جاءت التحابيل وجاءت تعليق الاحكام بالاسماء بالظاهر ومن الباطن وبالاسماء لما سلبت حقيقة كون النصر -

00:52:35

حاتماً. شاملاً فيه عصمة من الاخطاء الشنيعة وارجو ان تنتبهوا في التعاون مع النص الشرعي وهذا الخطأ من خلال معرفة النصوص. دعوى النسخ والتعجب في النسخ. او عدم فهم النفح عند السلف الصالح. علماؤنا الاصدقة والاحقون يقررون ان النسخ عند الصحابة والتبعين -

00:53:05

المذكور في كتب التفسير غالباً النقص عند مدخل النسخة في الحكم شرعاً. هل بامكان الخلق ان يرفعوه من شرعاً دون نص. ده لماذا ولان النص حاصل. انتبه لهذه الدقيقة الرائعة من شيخ الاسلام. في كتابه المسودة -

00:53:45

يقول من علل من جعل علة نصه منصوصة الا منصوصة في النص من زعم انها خاصة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول في من يقول فيها -

00:54:15

الشرع علقة من على علة ونص الشرع عليه. فجاء رجل فقال هذه العلة خاصة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا عندي اصطلاح الدين. ونسخ للشريعة للرأي. وماهال الى انحلال -

00:54:35

من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرعه بالرأي فانه لا معنى للنسخ الا اختصاص كل زمان بشرئية. فبتتجاوز هذا فقد نسخ بالرأي. بعض الناس النسخ عنده اليوم واسع. بعض الناس بسبب جهلهم -

00:54:55

لشرع ربهم اصبح وسائل الاعلام تنسخ. اصبحت بعض القنوات الفضائية تنسخ حقائق متواترة ثابتة ذكرها ربنا عز وجل في كتابه في عدد كبير من الآيات. ينتظرون نصراً في غير وقت -

00:55:15

ينتظرون نصراً من جهة لا يمكن ان ينصرها الله. هذا كله نسخ حيث تشعر ولا تشعر. هذا عدم اعماء لسمة رسمت الثبات بالنفوس. ليس بين الله وبين احد من خلقه محاباة. نصوص الشريعة الثابتة. اذا طالب العلم لا يزيد -

00:55:35

زلات ينزل في ان لا يقف على نص لا يقف على مسألة. يقف على الرصف فيما بعد يقف على ناصية انه ضعيف او العكس. اما السمة عامة للثبات النصوص ينزل بها ليس هذا براسخ في العلم -

00:55:55

كل من زل زلة وهذه الزلة تخالفها سمات التي ذكرت فهذا الذي زل هذه الزلة ليست برسختك. ولذا العلماء يقولون ان في وقت الفتنة ان الفتنة لا يعرفها قال الراسخون في الليل لماذا؟ لأن هذه الكلمات لا تغيب عنهم البتة. هذه -

00:56:15

الكلية التي نقررها الان لا يمكن ان تغيب عن راسخ في الارض. اسمع ماذا يقول ابن حزم في الاحكام في امور النسخ لاننا نجد بعض الناس يسمع كلمة نسخ من قول صحابي -

00:56:45

تخصيص العام وتقييم المطلق. عند السلف ماذا يسمى؟ نسخاً. بعض الناس يأخذ نفح من الصحابة على غير مفهومهم. ويسقطه على مفهوم المتأخرین. فيصبح يعيث ويصبح يلغى النصوص. بعض الناس ولا سيما من راع ان يجمع كل ما -

00:57:05

قيل فيه انه منسوب. من اية او حديث اى ذكرها من الآيات بالقليل والقال. وليس بالتحقيق. اذا بالحسب انه كلمة جميلة يقول فيها في كتابه لا لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقول في الشيء من القرآن والسنة هذا منسوب الى -

00:57:35

قال ومن استجاز خلافاً وقلنا فقوله يقول الى ابطال الشريعة كلها. لانه لا فرق بين النسخ في اية او حديث ما وبين دعوة غيره النسخ في اية ما او حديث ما وحديث اخر. وكل ما ثبت بيقين فلا -

00:57:55

الظنون ولا يجوز ان تسقط طاعة امرنا الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وسلم. الا بيقين نسخ لا شئت فيه اريد ان الاخطاء التي تكشفها هذه السمات التوسع في موضوع النسخ -

00:58:15

نسمع الاذان بقيت وبقيت لنا في الحقيقة بعض الاشياء داخل الله المستعان الله اكبر الله اكبر الله اكبر القضايا العاجلة التي

يجبون اليها ونعلم ان كثيرا من الاخوة الحاضرين بدوروسنا وهم ضيوفنا - 00:58:35

آآ ان عدم الاستدلال ببعض الاحاديث من اجل تخوف والتحسّس من احتمالات هذه فضيحة وللتحقيق مذهبها معتزلا وفراخ قالوا لحديث الاحاد معتمد ممكنا دام النص ثابت والتخوف الغاء الاشياء بالتخوف هذا من ليس من الاجر. افحص المتخوف منه - 00:59:35

ستة فعالجوها بما تأذن به. اما والله بدناس نناشد احد. قالوا محتمل وهذا الكلام باطل لانه لان فيه حصرة ان اليقين لا يعرف الا الا بحد المتواتر والتواتر والاصطلاحات ليست حاكمة على النصوص. بالغاء حجية مصر المتقدمة - 01:00:25

متأخر خبر. واليقين يقع من غير التواتر. ودائما انا اقول لاخواني ان القول بعدم الازد بالاهانة يسر الله لي رده بثلاثة امور لم اجده في كتابه. ولما هنا افاضوا كثيرا في الرد على هذه الفضيحة وعلى رأسهم - 01:00:55

شافع في الرسالة ابن حزم في الاسلام والباحث قوية. انا دائم اذكر ثلاثة امور احب ان اقول لمن يسلب النص الشرعي عمومه وثباته حاكميته وعصمته اه بتخصص بالتخوف وكما قلت منهج الصحيح لكن لي على هذا - 01:01:15

الاول قوله ان لا حاد يؤخذ في العقيدة. وحتى اقبل قوله احتاج مصر متوافر منك على التذاكر. انا اريد ان اتعامل بكلامك فاطالبك بالدليل. قوله ان العقيدة لا تؤخذ - 01:01:45

بالاحات عقيدة. فاتني بالمتواتر لفظا ومعنا ولم يجد. فحين اذ دفن البعض المهدى قبل ان يأخذ رأسه او قبل ان تظهر. القول الثاني دلني على كتاب واحد لا يذكر الا فيه المتواتر. والان اعلمك عن كتاب انا استرشدك يا من تقول حديث الاحاديث - 01:02:05

دلني على كتاب في العقيدة لا يوجد فيه الا مقررات العقيدة بالكتاب والمتوتر سيقول لا اجد فساقول له لازم قومك ان عقيدة المسلمين ما زالت مضطربة. ويأتي شناعة وتكفي هذه الشمرة شناعة وثمرة لهذا القبيل. الامر الثالث اريد ان اتنزل فاقول لك انا لا اقبل - 01:02:35

والعقيدة الا القرآن وتواتر. اعطي حديثا متواترا. عندك تواتر؟ عندك في التواتر انت بتعرف حديث متواتر؟ هات حديث متواتر. هات حديث. كلكم ستقولون هذا الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. ما اسمك؟ عاصم - 01:03:05

اسلام. اخي اسلام. هذا صديك لهذا الحديث. حتى يثبت لنا انه عندك. عندك اسنان واحد للحديث؟ عندك اسناد؟ ما عندك اسناد؟ ما ادراك انه متواتر قرأ اخونا اسلام فيفتح الباري او في نظم متناثر او في الازهر المتناثرة. انه هذا الحديث قلب تواتر. فاصبح تواتر - 01:03:35

معروفة بطريقة هذه. الان متواتر اصبحنا نعرفه بالطريق احاد. فلو قلنا ان تواتر لا يؤخذ به في الاحكام بعد عصر انقطاع الرواية. فلازم هذا الكلام انا لا نأخذ بحث انه بالكلية - 01:04:05

وين في شناعة بالغاء هذا المسلمات؟ فهذه السمة مهمة من سمات النص الشرقي وهي سمة الثبات والمرونة وما تستغيير الاحكام بتغير الزمان. وهذه السمة في الحقيقة تحتاج الى بلاء لكن آآ لا يفوتنـي في النهاية ان انبه على امركم جدا الشريعة في دلالة - 01:04:25

عن الاحكام وفي شمول النصوص لها على اقسام منها والمتشابه على الراجحي كمقترب الشاطبي انه متتشابه الاسم وتمييز المحكم من المتتشابه المهم. تنتبهوا يكفي المسلمين ان يجتمعوا على المحكم من الكتاب والسنة. وتحقق جماعة المسلمين - 01:04:55

باجتماعهم على المحكم لكتاب والسنة. وتبقى المتتشابهات في دائرة الراسخين في العلم يبحثونها ويتناقشون فيها. ولذا جمعت المسلمين تتحقق اعتقاد المحكم للشريعة. ولد التحرير المتتشابه جدا. فانك ان اخرجت ما هو فيه ضيق جماعة المسلمين. وان ادخلت فيه ما ليس منه - 01:05:35

ادخلت بعض اهل البدع في جماعة المسلمين بالمعنى الخاص. فالنصوص الشرعية من حيث دلت على الاحكام. بعد تقريرنا ان جميع ما تقدموا مات عامة للنصوص كلها الا ان الله جل في علاه جعل من الایات وهو منكر وهو مشاب ما هو فداء - 01:06:15

الخوف اليوم من وسائل العلوم الحديثة ولا سيما الحاسوب وما تفرع عنه ولا ملفه صافي المسارح انه طالب العلم اللي عمره ساعة

طالب العلم اللي عمره مئة ساعة يجمعون النصوص ولعل ابن الساعة يجمع من النقولات والنصوص أكثر من ابن - [01:06:45](#)

ولكن هذا لا يميز بين الموكب المتشابه لا يميز بين اثار مثلا هل كل من خالف مذهب اهل السنة في الملتقي يكفر طيب اوسع الادراك. موضوع المعتقد والاحكام الفقهية كل قضايا ضد قضايا التزكية تقسيمات نصية وتقسيمات من باب التنويه الذي اصطلاح عليه امريكا

- [01:07:15](#)

تقسيمات ايش؟ تقسيمات اصلاحية تعليمية. اذا النص الشرعي الحكم الفقهي لا ينفك عن اسم من اسماء الله الحسنی. مش كل الاحكام الفقهية اخرها سمیع علیم سمیع بصیر. يعني القصة - [01:07:55](#)

في النص الشرقي شاغل فيه العقيدة والخلق والتربية والعقيدة. شأن لبنان. المعتقد من انكر الصلاة كفر والصلاۃ مبحث عقدي ولا في القید من خالفني في فرض الرسول لا اجرؤ ان اودعه يکفره لا ومبحت - [01:08:15](#)

الفرق من اين؟ في التوحید يبحث في التوحید. مسائل التوحید اسمع قصة نصي في المحکم فمن قال في المحکم کفر؟ وقسم من مسائل شعار اهل السنة ظهر بحصول الفرق. اذا - [01:08:45](#)

الطحاوی مثلا يقول ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر لما ثبت فيه من الخبر والاثر. عقيدة ولا فقه طب لماذا ادرس العقيدة؟ الخوارج لا يعرضون بس عالمنعل. الرافضة لا يجوزون الفسل - [01:09:15](#)

ويرون بس عالرجل. فصار وسط القدم. والمس عالخفين شعارات اهل السنة. فدخلت في عقیدتهم لانها شعار علم. اذا نحن نقرر ان من اقل من وافق مبتدعه في شعار خاص بهم هو مبتدئ. لكن لا نکفر - [01:09:35](#)

بالاسماء ولا نکفر بتنویع المباحث في اي العلوم. ونجعل النصوص الشرعية في مثل ان هذه القضايا هي الحکمة. فنحن نکفر من؟ نحن نبدع من خالف شعار اهل السنة وافق شعار اهل البدعة نبدعه لكننا لا نکفره. نکفر من؟ من خالف النص الشرعي الذي صادق - [01:10:05](#)

المحکم من دین الله عز وجل. اذا معرفة النصوص امر مهم. وليس كما ورد بعض الاخوة السائلین اني انا اتكلم في القواعد انا ما اتكلم دروس ليست في القواعد الفقهية. دروسي في كيف ضوابط عامة. تعظم فيها النص الشرعي ثم - [01:10:35](#)

ترتب حکم المأذون لك بمقداره. فمعرفة السمات من الامور المهمات. وهذه يعني ارجو الله ان يتيسر لي لقاء مع اخوانی في وقت الفجر او وقت الظهر وارتب اخوانی القائمین على الدورة في المركز حتى اتم - [01:10:55](#)

حتى اجيء بالاسئلة وصلی الله وسلام وبارك على نبینا محمد - [01:11:15](#)